البصرت العرش بين يديك وقيل معناه قبل ان يرجع
اليك اقصا من تراه والمراد بالطرف العين ويقال
ان آصف قال لسليمان يا نبي الله مد عينيك حتى ينتهي
طرفك فمد عينيه ونظر نحو اليمن ودعا آصف فغار
العرش في مكانه بسبا ثم نبع عند مجلس سليمان عليه
السلام فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل
ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه
لانه بالشكر يستمد المزيد من فضل الله وترتبط به النعمة
الموجوده ويرتجا به النعمة المفقوده ومن كفر فان ربي
غني كريم اي غني عن الشكر كريم بالانعام على من يشكر
نعمه قال نكروا لها عرشها اي اجعلوا عرشها منكرا
مغيرا عن هيئته وشكله كما يتنكر الرجل من الناس لئلا
يعرفوه قيل اتاهم وتنكروه وجعلوا مقدمه موخره
واعلاه اسفله واسفله اعلاه وامر سليمان عليه السلام
ان يبنا له قصر من زجاج ابيض واجرى من تحته الما
والقى فيه من دواب البحر السمك وغيره ووضع سريره
في وسط ذلك القصر وجلس عليه وعكفت عليه الطيور
على عادتها ووقف بين الانس والجن وجعل عرش بلقيس
بجانب القصر وانما فعل ذلك لان بلقيس اذا حضرت
ورات عرشها في قصر سليمان زادها ذلك استعظاما
للامر وتحقيقا لنبوته واستحلالا بالدخول في دينه
وقوله ننظر اتهتدي اي اتهتدي لمعرفة عرشها بعد

[illegible]

اتعرفه ام تكون من الذين لا يهتدون اي من الذين لا يعرفونه وقيل
اتهتدي للجواب للصواب اذا سئلت عن عرشها او تهتدي به
للدين والايمان بنبوة سليمان اذا رات تلك المعجزة الظاهرة
من حضور عرشها بين يديه بعد ان تركته في قصرها محفوظا به
74 فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو قيل انها لما
وصلت الى سليمان عليه السلام ورات ما اعطاه الله تعالى من الملك
وهيبة النبوة ورات الطير منعكفة على راسه والانس والجن
متمثلون لخدمته استحقرت نفسها وقل ملكها في عينها فقبلت
الارض بين يدي سليمان ومرت عينها تنظر لقصر سليمان فرات
عرشها في جنب قصره فاستعظمت امره وبهتت اليه فلما طالت
النظر الى عرشها قيل لها اهكذا عرشك ولم يقل هذا عرشك
لئلا يكون تلقينا ولكن المعنى امثل هذا عرشك قالت كانه هو
ولم تقل هو هو ولا ليس هو وذلك من رجاحة عقلها حيث
لم تقطع في المحتمل واوتينا العلم من قبلها قيل هذا من كلام
سليمان عليه السلام وقومه لانها لما سئلت عن عرشها
واجابت بما اجابت وراوها قد اصابت في جوابها
استدلوا بذلك على عقلها وانها سوف تؤمن بالاسلام
فعطفوا على ذلك قولهم واوتينا العلم من قبلها بمعنى
انهم يشكرون الله تعالى الذي فضلنا عليها بسبقنا الى
الاسلام وعلمنا بالله وكنا مسلمين اي دخلنا قبلها في
دين سليمان وامنا بنبوته قبل ظهور هذه المعجزة وهي